

بحار الأنوار

[175] (4) * (باب) * 1 - ج: عن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني بإسناده الصحيح

عن رجاله _____ ترى في هذا الباب شرح انعقاد
السقيفة وكيفية الصفقة على يد أبي بكر بالبيعة و خلاصة الكلام في ذلك أن الخزرج اجتمعوا
في سقيفتهم سقيفة بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج وعليهم رئيسهم الاعظم سعد بن عباد بن
دليم وقد جعل نقيبا عليهم في العقبة الثانية من قبل الرسول (صلى الله عليه وآله)، وهكذا
حضرت الاوس تبعوا وفيهم نقيبهم أسيد بن حضير ولا رئيس عليهم يومئذ، إذ كان سعد بن معاذ
وهو رئيسهم الاول قد استشهد في غزاة بنى قريظة. وانما اجتمعوا فيها ليرتأوا أمرهم في
مستقبل الامر ويخطوا لانفسهم خطة جامعة يجمع شملهم، حيث كان يترشح من كلام النبي الاعظم
(صلى الله عليه وآله) أن أمته مفتونون بعده وأن أهل بيته يستضعفون ويضامون ويلقون بعده
بلاء وتشريدا وتطريدا، وان قريشا ستغدر بعلى المنصوص خلافته وسترجع الامة كفارا يضرب
بعضهم رقاب بعض ولعلمهم قد كانوا علموا بالصحيفة التي كتبها أهل العقدة على أن يمنعوا
أهل بيت النبي من حقوقهم ويصرفوهم عن مستقرهم. إلى غير ذلك مما يقرع أسماعهم أن النبي
قد أسر إلى بعض أزواجه حديث الملحمة _____